(ظوابط التركيب الداخلي للمدن)

أ- القوى العمركزية والمركزية

ان استعمالات الأرض داخل المدن تخضع إلى قوى فعالة لها أثرها في إعطاء المدن أشكالها وتراكيبها الداخلية.
ويمكن اجمال هذه القوى بقوتين اساسيتين:-
١- القوة العمركزية او القوةالطاردة من المركز:-
ويعني بالقوة الطاردة من المركز تلك القوة التي تفرض نوعاً من الضغط يؤدي إلى انتقال بعض استعمالات الارض التي تنتشر في القطاع المركزي للمدينة إلى القطاعين الوسطى والخارجي.ويمكن ان نلاحظ تأثيرهذه القوة في توزيع الوظائف المختلفة في جميع قطاعات المدن. ويتمثل ذلك بنمو وتوسع المنطقة التجارية المركزية بأتجاهات مختلفة. فقد توسعت هذه المنطقة ع حساب الشوارع المتفرعة منها في بغداد كشارع السعدون وأبي نؤاس وعبرجسر الشهداء نحو ساحة الشهداء وغيرها من الشوارع المتصلة. إذ تنتقل بعض المحلات من داخل هذه المنطقة نحو أطرافها اوتنشأ وظائف جديدة

لم يسبق وجودها في هذه المنطقة حيث تأخذ محلاتها ومواقعهاعند أطراف المنطقة.

اما في القطاع الوسطى فتنتقل بعض الاستثمارات التجارية من الحافات الداخلية إلى الحافلات الخارجية أوعند الحافلات الداخلية للقطاع الخارجي للمدينة. حيث تنشأ شوارع تجارية جديدة كشارع العامرية التجاري او نشوء مجمعات وأسواق حديثة كسوق الثلاثاء والأسواق المركزية في المنصور.

وقد تؤثر القوة العمركزية على القطاع الخارجي ويظهر تأثيرها على توسع المدينة ككل حيث توسعت بغداد من ١٠١كم٢ عام ١٩٥٠م إلى ٨٥٠ كم٢ عام ١٩٥٦م. وقد اصبحت هذه الحدود ٨٦٥ كم٢ عام ١٩٥٦م.

ان انتقال استعمالات الأرض من القطاع المركزي نحو القطاع الوسطى الخارجي نتيجة مساوئ القطاع المركزي ومحاسن تتمثل في القطاعين
(الوسطى والخارجي).

ومن مساوئ القطاع المركزي:-

١- ارتفاع اثمان الأراضي وارتفاع ايجارات المحلات في القطاع المركزي.

٢- صعوبة الحصول على الأراضي الكافية لغرض التوسع في المحلات التجارية اوانشاء محلات جديدة.
٣- مشكلة المرور الناجمة عن الازدحام الشديد عند شحن وتفريغ البضائع من وإلى المحلات التجارية.
٤- تمنع القوانين والأنظمة من
انشاء بعض الصناعات وخاصة الصناعات الملوثة في القطاع المركزي.
٥- تجنب بعض محلات التسلية(القطاع المركزي) لعدم توفر قطع الأراضي الشاغرة التي تتوفرفيها الصفات الضرورية مثل الواجهات المائية او المناظر الخلابة.
٦- ان بعض أحياء القطاع المركزي قديمة ومتدهورة اجتماعياً لذلك ينتقل منها السكان او أصحاب المحلات التي تسنح لهم الفرصة في ذلك.

٢- القوة المركزية اوالقوة الجاذبة إلى المركز :-
هي القوة التي تجذب الاستثمارات والاستعمالات الموجودة في القطاعين الوسطى والخارجي للقطاع المركزي.
ويصل تأثير جذبه الى إقليم المدينة أو ظهيرها. وبتأثيرهذه القوة الجاذبة تتجمع كثيراً من الوظائف المدنية وتتعقد في تركيبها في هذا القطاع. وبسبب التنافس على الأرض في

هذا القطاع ارتفعت اثمانها وارتفعت ابنيتها على شكل طوابق متعددة.

ويمكن تلخيص مزايا القطاع المركزي:-

١- يحتل القطاع المركزي موقع مركزي يسهل الوصول اليه من قبل المستهلكين.

٢- تتركزفي هذا القطاع اغلب وكالات ومحلات ومكاتب المسافرين.

٣- التجاذب الوظيفي فتركز الوظائف في القطاعات المركزية يؤدي إلى جذب وظائف أخرى لاحقة إلى هذا القطاع. فأنتشار محلات بيع الأقمشة في منطقة معينة أدى إلى وجود محلات الخياطين بالقرب منها. وتجمع الصيدليات ومختبرات التحاليل بالقرب من عيادات الأطباء.